



لجنة حقوق الإنسان العربية  
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

القاهرة ٢٠١٦/٤/٢

خبر صحفي

**لجنة حقوق الإنسان العربية**  
**تختتم زيارتها إلى المملكة العربية السعودية**  
**\*أقامت ورشطا عمل مع المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني**  
**\*اللجنة زارت مركز الملك سلمان للإغاثة وإصلاحية الحابر**

اختتمت لجنة حقوق الإنسان العربية الخميس ٣١ مارس ٢٢/٢٠١٦ جمادي الآخر ١٤٣٧هـ زيارتها إلى المملكة العربية السعودية والتي استمرت لمدة وتأتي هذه الزيارة في إطار الإستعدادات لمناقشة التقرير الأول للمملكة أمام اللجنة في نهاية مايو/آيار المقبل، وعقدت اللجنة ورشتي عمل بالتنسيق مع هيئة حقوق الإنسان، حيث افتتح معالي الدكتور بندر بن محمد العيبان رئيس هيئة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية ورشة العمل والتي خصصت الأولى للمؤسسات الرسمية والحكومية والثانية للمنظمات غير الحكومية، كما قامت اللجنة بزيارة وزارة العدل، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وإصلاحية الحابر بالرياض.

ضم وفد اللجنة الدكتور هادي بن علي اليامي رئيس اللجنة، وعضوية الدكتور عبد المجيد زعلاني نائب رئيس اللجنة، والمستشار محمد فزيح، والأستاذ عز الدين الأصبحي، والمستشار محمد خالد الضاحي أعضاء اللجنة وعدد من خبراء الأمانة الفنية.

وقد تناولت ورشتي العمل استعراض للميثاق العربي لحقوق الإنسان، والتعريف بدور وولاية لجنة حقوق الإنسان العربية مع التركيز على آلية دراسة التقارير والحوار التفاعلي بين اللجنة والدولة الطرف وصولا إلى وضع الملاحظات والتوصيات الختامية ومتابعة تنفيذها. وشارك في الحلقة الأولى ممثلي وزارات العدل والداخلية والعمل والتعليم والصحة بالإضافة ل ممثلي المؤسسات الرسمية، بينما شارك في الحلقة الثانية ممثلي منظمات المجتمع المدني.

وأشار البيان إلي أن الزيارة قد ساعدت اللجنة في تشكيل فكرة واسعة عن جهود المملكة المقدره في إطار تعزيز وحماية حقوق الإنسان وخاصة التطور الذي واكب مرفق القضاء.



لجنة حقوق الإنسان العربية  
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

وأعلنت اللجنة عن بالغ تقديرها للجهود التي يقوم بها مركز الملك سلمان بهدف توحيد العمل الإغاثي للمملكة في الخارج ، والتنسيق بين كافة الجهات ذات العلاقة بالأعمال الإغاثية (الحكومية وغير الحكومية) في المملكة، وأطلعت اللجنة على استراتيجية وخطة عمل المركز لتقديم المساعدات الإنسانية والمشروعات المشتركة بين المركز والمنظمات الدولية والإقليمية المختلفة.

وأشار البيان إلى تقدير اللجنة للإمكانيات التي أطلعت عليها خلال زيارتها لإصلاحية الحابر بالرياض والسياسة العقابية المتبعة في إدارتها والتي تهدف إلى تأهيل وتقويم المسجونين، حيث استمعت اللجنة لشرح توضيحي للمنهج والرؤية التي يقوم عليها مشروع الإصلاحية لرعاية المحكومين وإعادة تأهيلهم، وسُمح للجنة بمعاينة منشآت ومرافق الإصلاحية والتقت بمجموعة من السجناء.

وكانت اللجنة قد تلقت التقرير الأول من المملكة العربية السعودية بشأن التدابير التي اتخذتها لإعمال الحقوق والحريات المنصوص عليها في الميثاق، وبيان التقدم المحرز للتمتع بها إعمالاً للمادة (٤٨) من الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

جدير بالذكر أن لجنة حقوق الإنسان العربية تعتبر أول آلية عربية لمتابعة تنفيذ الميثاق العربي لحقوق الإنسان الذي أقرته القمة العربية في تونس ٢٠٠٤، وتتولى النظر في تقارير الدول الأطراف بشأن التدابير المتخذة لإعمال الحقوق والحريات المنصوص عليها في الميثاق.